أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره

إعداد

د/ منيرة بنت سعود بن عبد العزيز بن زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد ـ قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ـ كلية التربية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات قسم المناهج وطرق التدريس (معلمات الصفوف الاولية) بكلية التربية جامعة الأميرة نوره للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٨٤ طالبة من طالبات المستوى السادس، وقد خلصت النتائج إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية و حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى عادات العقل لدى الطالبات ٨٥,٣%.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى فهم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية وحجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى فهم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ٩٤,٣%.

Abstract

aimed at the study to identify the impact of the file of the electronic achievement in developing habits of mind the concept of self-reliance and Swedish of the female Faculty of Education (parameters primary grades) has adopted the researcher curriculum experimental approach based on the design of the pilot peninsula because the current study seeks to identify the impact of achievement file email on the development of mental habits and the concept of self-reliance and the academic community، have been applied to the study on the easy of 84 students of female students in the sixth grade of the Faculty of Education at the University of princess Norah in the academic year ،١٤٣٧/١٤٣٦ was the division of the sample to two sets a female calculated their faithfulness before the application on the two sets of study and have concluded the results to

there are differences of statistical significance between the group and the officer of the Pilot Group in the habits of mind in favor of the Pilot Group and the size of the impact of the file of the electronic achievement on the level of the habits of mind to female students، 85.3%،

there are differences of statistical significance between the group and the officer of the Pilot Group and the level of understanding of the academic self-reliance for the benefit of the Pilot Group and the size of the impact of the file of the electronic achievement on the level of understanding of the academic self-reliance to female students 94.3%.

مقدمة الدراسة:

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم قد أصبح مطلباً ملحاً له، فقد وضعت بصمات واضحة على منظومة التعليم عامة، وعلى برامج إعداد المعلم خاصة باعتباره قوة يصعب إيقافها، تؤثر بالسلب أو الإيجاب في كل جانب من جوانب العملية التعليمية (الملا، ٧٧، ٢٠٠٢).

ولقد ازدادت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمعلم ويشجعه على التفكير، ويعزز النمو المهني لديه، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمده بالتغذية الراجعة. (قطيط، ٣٧٨، ٢٠٠٩)

ويساعد توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني على متابعة أعمال الطالب المعلم ضمن معايير محددة مسبقاً وتقويم هذه الأعمال من قبل المشرفين وإعطاء التغذية الراجعة له حسب ما يحتويه ملف إنجازه من تقارير أو تحضير لمادة علمية أو أنشطة أو الوسائل التعليمية التي يستعين بها في شرح المادة العلمية. ..إلخ، حيث يعد تطورًا واضحًا لملف الإنجاز تستخدمه الكثير من الجامعات وكليات التربية والمدارس في العالم كأداة لتقويم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس National Board for Professional Teaching Standards(NBPTS)

كما ترى The American Association of Higher المنظمة الأمريكية للتعليم العالي، أن الملف الإلكتروني يستخدم كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية، حيث إن إعداد المعلم بأساليب حديثة يعد استثماراً بشرياً فعالاً، ليس في مجال التربية فحسب بل تنعكس آثاره على مختلف مجالات الحياة، حيث إن من يتعامل معه في العملية التعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات.(الرنتيسي، ٨٤: ٢٠١٠)

إن أهم ما يميز ملف الإنجاز الإلكتروني صفتان متلازمتان هما الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من الطالب أن يكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على النوع لا على الكم، كما يتطلب منه تبني استخدام العقل والتفكير الذي يعكس أرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه. (محمد، ٢٠٠٥، ٣٦)

و تعد عادات العقل عند الفرد داعم له في كل أنشطة الحياة ؛لاستخدام مهاراته العقلية العليا بصفة مستمرة ؛ ليمارس التفكير وضبط الذات الأكاديمي لحل مشكلاته بأبسط طريقة وأسرعها. (نوفل، ٢٠٠٧,٦٥)

ويشير(كوستا وكاليكا) إلى إن العادة هي نمط غير واع في أغلب الأحيان من السلوك المكتسب من خلال عملية التكرار، ومن ثم فإنها تؤسس في العقل، وإن عادات العقل هي نمط من الأداءات الذكية للفرد تقوده إلى أفعال إنتاجية. (كوستا وكاليكا، ٢٠٠٠,٢٩)

فالمتعلمون يطورون استراتجياتهم المعرفية ويحسنونها، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا عندما يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات والاستجابة للتحديات والبحث عن الحلول للمشكلات، فعندما يكلفون بذلك ويتحملون مسؤلية الإنجاز فإنهم يعتبرون هذا اعتراف لهم بالذكاء والقدرات العقلية الكافية لإنجاز ماكلفوا بإنجازه، عندها تتحسن نظرتهم لذواتهم. (الحارثي، ٢٠، ٢٠٠٢)

والذات ليست وحدة بسيطة وانما هو تشكيل متطور يحوي عدد من الاتجاهات، ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في تأثيره على الاتساق الانساني، وعلى العمليات الإدراكية، وعلى كل من التعلم، والتوافق الدراسي (فرح، ٢٥٤، ٢٠٠٧)

ومفهوم الذات الأكاديمي صوره يكونها الشخص عن نفسه طيلة حياته ويقدم مفهوم الذات الأكاديمي رؤية وتصور مركب عن الذات الأكاديمي يتطور من خلال تقويم الخبرات والتفاعلات

الاجتماعية للفرد(غانم، ٢٠٠٥، ص٨٧) ويعد هذا المفهوم من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، التي تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فالطالبة التي لديها فكرة عن نفسها بأنها ذكية ومجدة تميل إلى التصرف تبعاً لهذه الفكرة (المومني، ٢٠٠٥، ص٢١)

وينقسم مفهوم الذات الأكاديمي العام الى بعدين هما(علاونة وحمد، ٢٠١٠، ص٤٨)

الذات الأكاديمي: ويمكن تقسيمه الى مجال المادة الدراسية، مثل مفهوم الذات الأكاديمي في اللغة العربية، ثم في مجالات محدده في المادة الدراسية.

الذات غير الأكاديمي، ويمكن تقسيمه الى مفاهيم ذات اجتماعية وجسمية ثم تقسيمه الى جوانب محددة بطريقة تشبه تقسيم مفهوم الذات الأكاديمي.

وبذلك يتخذ مفهوم الذات الأكاديمي أهمية خاصة في تشكيل سلوك المتعلم، حيث يؤثر في توقعات النجاح، والإنجاز، والمثابرة (PP226، 2005، Dicka) ويؤكد (كوستا وكاليكا، ٢٠٠٠، ٥٨) أن احد اهم اهداف التعليم يتحقق عندما يجمع الطلابيين استخدام الأدوات البصرية واستخدام عادات العقل ليفكروا بصورة أعمق فإنهم يرون أفكارهم وهي تتوسع، وبالتالي تتحسن نظراتهم لذواتهم كمتعلمين، ومن الأدوات البصرية ملف الإنجاز، إذ يعتبر ملف الإنجاز فعالاً لتقييم سلوك المتعلم، وتذكر المعلومات والمفاهيم المتضمنة بالمحتوى. ويشير (Glloway، j2002) لملف الإنجاز الإلكتروني على أنه مجموعة من أعمال وانعكاسات المتعلم التي تظهر نموه على مدار العملية التعليمية تخزن في أشكال الكترونية والفكرة الأساسية وراء استخدامه هي جعل المتعلم يركز على عملية التعلم أكثر من المنتج فملفات الإنجاز الإلكترونية جزء من عملية التعلم وليست نتيجة له.

وسعياً وراء تلبية حاجات المجتمع في توفير المعلمين الأكفاء والقادرين على تحقيق أهداف التربية، المتمثلة في إعداد النشء إعداداً شاملاً متكاملاً في جوانب متعددة، يتطلب زيادةً في الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها لتقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره، ويتطلب كلذلك النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من الكلية(حسانين، ٨٢٨، ١٩٩٤)

فمهنة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى التلاميذ كما كانت في السابق، بل أصبحت عملية تربوية شاملة تهدف إلى الارتقاء بقدرات التلاميذ وجعلهم عنصراً فاعلاً، نشطاً، للسعي وراء المعرفة وليس تلقيها فقط، لذا فإن الاهتمام ببرامج وطرق إعداد المعلم قبل الخدمة أو أثناءها تعد من الأمور الضرورية لضمان نجاح العملية التعليمية (الملا، ٧٤، ٢٠٠٢)

وقد حظي إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولمقتضيات العصر باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية. فالمعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، وله دوره القيادي في العملية التربوية، فهو مصدر المعرفة العلمية والذي يزودهم بالمهارات والخبرات التربوية داخل الصفوف وخارجها(أبودلبوح، 2009 :233)

وفي هذا الصدد توصي دراسة (ابو مطلق، ٢٠١٢) بضرورة لفت انتباه العاملين في مجال إعداد المعلم من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية، والمعاهد المختلفة إلى ضرورة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وتدريبهم للقيام بالدور المنتظر منهم في المستقبل بعد التخرج، كما يؤكد (Campbell، 2006، p3) على ضرورة أن يفهم المعلمون بعمق معنى عادات العقل، والممارسات الخاصة بهذة العادات بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم، ومن ثم تقييم هذه العادات، والحكم على مدى ممارستهم لها.

وبالأضافة الى ماسبق فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس الجامعي أن تدريس المقررات يركز على المعلومات، والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة دون الاهتمام باستخدام

طرق، وأساليب تدريس تعني بتنمية عادات العقل، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات، كما لايوجد –على حد علم الباحثة- أي دراسة تقصت أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نوره.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في تقصي أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي عند طالبات كلية التربية من خلال تدريس مقرر استراتيجيات تدريس العلوم منهج 423.

وتنبثق من مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسى الأول:

١. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية عادات العقل لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية التفكير التبادلى لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

٢. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية المثابرة لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

٣. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية المرونة لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

التساؤل الرئيسى الثانى:

٢. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مفهوم الذات الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية التخطيط لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

٢. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية المراقبة والتحكم لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

٣. هل يوجد تأثير معنوى لملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية التقييم لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يأتي:

- مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة بالاهتمام بعادات العقل.
- تفيد أعضاء هيئة التدريس في الاهتمام بتنمية عادات العقل وتضمينها في المقررات.
- تقديم مقياس لكل من عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي يمكن أن يستفيد منه المختصين والخبراء في الميدان التربوي.
- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم الفائدة للأكاديميين في توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني لتقييم الطالب في مختلف المواد تقييماً حقيقياً.
- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم الفائدة للطلاب في تفريد التعليم وتنمية المهارات المختلفة حسب طبيعة المادة واهتمامات الطالب، وتعزيز التقييم الذاتي بمعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.
- قد تفتح مجال أمام دراسات أخرى ذات علاقة بهدف استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني واستخدامه كمعيار لاختيار المعلمين لمهنة التدريس.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التفكير التبادلى لصالح المجموعة التجريبية.
٢. ٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المثابرة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. ٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المرونة لصالح المجموعة التجريبية.
٤. ٤.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التخطيط لصالح المجموعة التجريبية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المراقبة والتحكم لصالح المجموعة التجريبية.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التقييم لصالح المجموعة التجريبية.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى فهمهن للذات الأكاديمى لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة حددت بعدد من المحددات المتمثلة فى المحددات الموضوعية والمحددات المكانية والمحددات الزمنية وذلك على النحو التالى:

١. الحدود الموضوعية: ملف الإنجاز الإلكتروني وتأثيره على تنمية العادات العقلية (التفكير التبادلى، المثابرة، المرونه) ومفهوم الذات الأكاديمى(التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) لدى طالبات كلية التربية (معلمات الصفوف الأولية).

٢. الحدود المكانية والبشرية: مجموعة من طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نوره (معلمات الصفوف الأولية) المستوى السادس

٣. الحدود الزمنية: العام الدراسى ١٤٣٦ه/١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

ملف الإنجاز الإلكتروني:

يعرفه كل من راشد ومحمود بأنه" تجميع شامل لكل أداءات الطالب المعلم وقدراته وعلاقاته، لذا فإن هذه المحفظة تعد توثيقاً حقيقياً لكافة إنجازاته إلى حد كبير، مما يزيد من تعود الطالب المعلم بصدق تقريره، الأمر الذي يمده بعزيمة قوية ودافعية أداء نابعة من ذاته، ويصبح قادراً على تقويم نفسه تقويماً ذاتياً يؤدي إلى تحسين أدائه وتصحيح مساره" (راشد، محمود، ١٤٢:٢٠٠٣)

ويعرف بأنه سجل للتعلم يركز على اعمال الطلبة وتأملاتهم الفكرية عن أعمالهم، ويتم تجميع محتواه من قبل الطالبات ليشير الى التقدم نحو النتائج الجوهرية والأساسية للتعلم (أبو مطلق، ٢٠١٢)

ويمكن تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه:

"سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالبة معلمة العلوم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، في مقرر استراتيجيات تدريس العلوم ٣٢٦، وتختلف مكونات الملف من طالبة لأخرى حسب فلسفتها التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت.

عادات العقل:

يعرفها كوستا وجارستون (costa&qarmston، 1998) بأنها تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول. وتعني تفضيل نمط من السلوك الفكري على غيره، وصنع اختيارات حول أي الأنماط ينبغي استخدامه في وقت معين.

كما تتضمن التلميحات السياقية إلى موقف ما؛ مما يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون فيه استخدام هذا النمط مفيدًا. وهذه العادات تتطلب مستوى عاليًا من المهارة لاستخدام السلوك بصورة فعالة لتنفيذه والمحافظة عليه. وهي في نهاية كل استخدام لهذا السلوك تدعو إلى التأمل في هذا الاستخدام وتقويمه وتعديله، و التقدم به نحو التطبيقات المستقبلية. (قطامي، وعمور، ٢٠٠٥).

والمقصود بعادات العقل في هذه الدراسة: منظومة من الأنماط السلوكية تولّد عند الطالبات بحيث تقودها إلى ممارسات عملية منتجة ، وتشتمل على:

المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي،.

مفهوم الذات الأكاديمي: Academic Self - Concept

تكوين معرفي منظم للتقييمات المتحصلة لدى الطالبات عن ذاتها من خلال مقارنة نفسها بأقرانها في نفس العمر والصف من الناحية الأكاديمية (علاوة وحمد، ٢٠١٠، ص٥٤)

ويعرف عبدالمعطى (٦٠٠٢)، مفهوم الذات الأكاديمي بأنه (اتجاهات التلميذ وتقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية والعامة ويتضمن هذا التعريف بعدين هما:

أولاً: الكفاءة العامة: وتعنى اتجاه التلميذ وتقييمه لنفسه من ناحية إمكانية تغير ما يشاء وتحقيق آماله ورضاه عن نفسه وعن أعماله ووسيلته فى تحقيق تلك الأعمال بالإضافة الى ثقته فى صحة أهدافه.

ثانياً: الكفاءة المعرفية: وتعنى اتجاه التلميذ وتقييمه لنفسه من ناحية مستواه الجامعي والاحتفاظ بمعلوماته . (عبد المعطى، ٦٠٠٢: ٤٨- ٤٩).

ويمكن تعريف مفهوم الذات الأكاديمي بأنها فكرة الفرد ومفهوم دراسته داخل الجامعة ومدى تفهمه لإمكاناته العقلية من حيث قدرته على إستذكار دروسه وقدرته على الإستيعاب ومدى شعوره بأهميته من ناحية(التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم)

استراتيجيات تدريس العلوم نهج ٤٢٣:

يرمز إلى مقرر يدرس في المستوى السادس لطالبات مسار معلمة صفوف أولية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الاميرة نورة، وليس له متطلب سابق أو متزامن.

أدبيات الدراسة:

عادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليكا):

المثابرةpersisting:

وهي مزاولة المهمات التعليمية الصعبة، والإصرار على أدائها، وعدم الاستسلام حتى الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه. وكما ذكر Conrad Hilton" أن النجاح مرتبط بالأفعال، فالأشخاص الناجحون يستمرون في الحركة، فأحياناً يخطئون، ولكنهم لا يستسلمون" (كوستا وكاليكا، ٢٠٠٨، ٢)

كما أن المثابرة تعني إيجاد حلولًا متعددة لحل مشكلة واحدة، بمعنى أنها لا تعني إيجاد الحل الصحيح فحسب، بل تعني أن اصطدامك بعائق ما، إلماح لك كي تجرب شيئًا آخرًا، فاستسلام بعضهن مبكرًا أمام بعض المشكلات ليس إلا دليلًا على افتقارهم إلى الإستراتيجيات مختلفة لحل المشكلات. (كوستا وكاليكا، ٢٧، ٢٠٠٠)

٢- التفكير بمرونة Thinking Flexibility:

يتوجب علينا أن نغير منظورنا، وأن نرى الأشياء من وجهة النظر الأخرى، فإننا نعزز عادة التفكير بمرونة فتفكير التركيز الكلي يعني رؤية الصورة الكبيرة، وتفكير التركيز الجزئي يعني إيجاد التفاصيل، أما تفكير التركيز التراجعي فيعني البدء من نقطة النهاية، والعمل على التراجع إلى الوراء نحو نقطة البداية. (كوستا وكاليكا، ٢٩، ٢٠٠٠)

٣- التفكير التبادلي Thinking Interdependently

ويعني توفير بيئة صالحة للتعلم من خلال علاقات متعاونة ومنظمة، ويصعب على التلاميذ التعامل بعضهم مع بعض دون استخدام مهارات التفكيرفي جو تسوده الألفة والمحبة، وإذا أراد المعلمون التأكد من أن الطلاب يمارسون اعتمادًا متبادلًا إيجابيًا فعليهم الآتي:

- بناء مهمات علمية تعاونية وتبادلية.
- تمثل شعار ننجح معًا.

أهمية اكتساب العادات العقلية للطالبات المعلمات حتى يتمكن من نقل هذه الخبرات مستقبلًا إلى طالباتهن وذلك من خلال الآتي:

- الممارسة العملية لعادات العقل بشكل عملي في أثناء التعلم.
- مساعدة المتعلمين على تعديل العادات غير المنتجة.
- اكتساب العادات العقلية المنتجة في الحياة والتعلم.
- اكتساب مهارات التخطيط بدقة في ضوء المهمة المكلف بها.
- اكتساب التربية الخلقية التي تدعم التفكير وتشجعه. (سعيد، ٤٥، ٢٠٠٦)

كما أن هناك عددًا من المداخل التي يمكن تنمية عادات العقل بها ومنها:

١- المشكلات الأكاديمية:

وهي: عبارة عن مواقف ومشكلات منظمة ومخطط لها بدقة، وعادة يواجهها الطلاب في مواقف النحو والرياضيات والعلوم ونقصد بالمشكلات الألغاز والأسئلة. (عمور، ٢٠٠٥).

٢- حلقات الأدب:

وهي: عبارة عن مجموعات نقاش صغيرة ومؤقتة اختار أعضاؤها أن يقرؤوا نفس القصة، أو القصيدة الشعرية، أو المقالة، أو الكتاب. والمجموعة هي التي تقرر أي جزء من النص سيقرأ، إما داخل الاجتماع وإما خارجه. ومع انغماسهم في القراءة يعد الأعضاء أنفسهم لتنفيذ مسؤوليات معينة خلال جلسة النقاش القادمة، فيأتي كل منهم إلى المجموعة مصطحبًا معه الملحوظات اللازمة للمساعدة على أداء ذلك العمل المعين. (كوستا وكاليكا، ٤٥,٢٠٠٣).

٣- أهداف الطالب وميوله وحاجاته:

إن القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد ليست كافية لممارسة العادات العقلية بل من الضروري أن يمتلك الإرادة والميل إلى استخدام هذه القدرات في جميع أنشطة الحياة التي يمر بها، مهما اختلف شكل هذه الأنشطة وفقا لمعايير ثابتة يفعلها الفرد دون عناء، وتصبح لديه عادة.(سعيد، ٣٩، ٢٠٠٦).

٤- استخدام البروتفوليو:

وهو عبارة عن مجموعة متطورة من الأفكار المختارة والمنتظمة بدقة، وأهداف وإنجازات محبوكة بخيوط التفكير التأملي، والتقويم الذاتي، وهو مرآة تعرف بالمتعلم، وبماذا يفعل، ولماذا يفعل، كما يحدد أين كان المتعلم؟ وأين أصبح؟ وأين يريد الذهاب؟ وكيف يخطط للوصول إلى مبتغاه (Eyseel، 2002، 68)

عادات العقل في المنهج:

ينبغي أن يركز المعلم في النواتج التعليمية من خلال الآتي:

١-الأهداف.

٢-المحتوى.

٣-الأنشطة.

٤- العمليات.

أهمية تنمية عادات العقل من خلال المنهج:

تعمل المناهج القائم تنظيمها على عادات العقل، وتصميمها على سد الفجوة بين واضعي المنهج والمستخدم له، فتلك المناهج تتيح للطالب الفرصة ليخطو قدمًا نحو الإبداع والابتكار والتجريب، كما تمنحه فرصةتعرف النتيجة النهائية العملية للنظريات المدروسة، وتشجع البدايات الخاطئة والحسابات والاختبارات والتجارب وتعرف الحالات الخاصة. (Goldenberg، June Mark، 1996، 385)

وتتوافر عند المعلمين الفرصة لجعل عادات العقل جزءًا مهمًا من عمل الصف عندما يشكلون الوحدات الدراسية، أو يصممون الدروس، ويكون اكتساب عادات العقل في أفضل حالاته عندما تدمج كجزء من العملية الصفية، (كوستا وكاليكا، ٤٨، ٢٠٠٣).

وتعد عادات العقل من المتغيرات التربوية المهمة التي تركز فيها الدراسات التربوية الحديثة في العالم كله اليوم لما لها من أهمية بالنسبة للمتعلم؛ خصوصًا إذا كان هذا المتعلم ستناط به مهمة التدريس.

ومن الدراسات التي أكدت أهمية عادات العقل في العملية التربوية، دراسة جولدنبرج (Goldenberg 1996) التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجيات الحفز الذهني، وحل المشكلات الإبداعي، وعادات العقل في تنظيم المنهج وطبق الباحث دراسته على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى درست بإستراتيجية الحفز الذهني وكان عدد أفرادها (٣٦) طالبًا وطالبةً، ودرست المجموعة الثانية بإستراتيجية حل المشكلات الإبداعي وكان عدد أفرادها (٣٣) طالبًا وطالبةً،في حين درست المجموعة الثالثة بإستراتيجية عادات العقل وكان عدد أفرادها (٣١) طالبًا وطالبةً، واستغرقت التجربة (ستة أسابيع) بمعدل (ثلاث) حصص أسبوعيًا. وتوصلت الدراسة-استنادًا إلى نتائج الاختبارات التي أعدت لهذا الغرض-إلى فاعلية الإستراتيجيات الثلاث في حفز الطلبة تجاه تنظيم المنهج، وأعطت الدراسة شرحًا لأسلوب تعلم الرياضيات تشتمل على طرق خاصة للتفكير الجاد، وإعطاء الأولوية للأسس الضرورية لتنظيم المنهج، وتقديم المساعدة مباشرة لاكتساب الحقائق ومهارات التفكير في حقل تنظيم المحتوى.

وقد أورد (كوستا، وكاليكا،٢٠٠٣، ٢) عددًا من التجارب التي قام المعلمون والمعلمات بها في مدارسهم، منها دراسة (Lowrance، 2008)، ودراسة (Camell، 2006) وجميعها أكدت على أهمية عادات العقل، وضرورة تضمينها في البرنامج الدراسي.

وهدفت دراسة الرابغي (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر برنامج قائم على عادات العقل وفق (نظرية كوستا للتفكير) في دافعية الإنجاز عند طلبة الصف الأول الثانوي بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تجريبية، وتخضع لبرنامج عادات العقل، والثانية ضابطة لم تخضع لأي برنامج. واختيرت المجموعتان عشوائيًا، وبلغ عدد طلاب كل مجموعة (٣٧) طالبًا،وأعد الباحث مقياسًا مقننًا لدافعية الإنجاز. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الإنجاز في تطبيق الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة عمور (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) عند طلبة الصف السادس في تربية عمان الثانية (الأردن)، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين: إحداهما للذكور، والأخرى للإناث،وبلغ عدد كل من المجموعة الضابطة والتجريبية (٨٠) طالبًا وطالبة. وطبق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين، واستغرق تطبيقه (ثلاثة عشر) أسبوعًا. وأظهرتنتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة).

ومن المناهج التي تبنت عادات العقل المنهج الوطني البريطاني حيث أكد على ضرورة تنمية العادات العقلية التالية:(حب الاستطلاع، واحترام الأدلة، وإدارة التسامح، والتفكير التبادلي، والانفتاح العقلي، والحس البيئي السليم، والتعاون مع الآخرين)
(National Curriculum، 2005).

فلم يعد هدف التعليم اكساب المحتوى والمهارات فحسب وانما توظيف هذا التعليم، وتنمية عادات العقل بحيث يتمكن الفرد من ان يتعلم معتمدا على نفسه أيًا كان ما يريد معرفته، وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة (محمد، ٢٠٠٥، ص٦٥)

الدراسات التي تؤكد على اهمية عادات العقل، وضرورة تضمينها في المقررات الدراسية أو من خلال إعداد برامج وقياس فاعليتها، أو استراتيجية تدريسية، ومعرفة علاقتها بالذات الأكاديمية، وغيرها من المتغيرات؛ كما توضح مقاييس عادات العقل، وكيفية تطبيقها.

وأكدت دراسة الصافوري وعمر (٢٠١١) على تنمية عادات العقل والتحصيل عند طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية وتضمينها عدد من الأنشطة لتنمية عادات العقل والتحصيل وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل والاختبار التحصيلي البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة جرادين، والرفوع (٢٠١١) إلى الكشف عن أُثر الخبرة الجامعية والكلية، والنوع الاجتماعي في عادات العقل عند طلبة الجامعة والبالغ عددهم (٩٤٧) من الطلبة والطالبات، وذلك من خلال إجاباتهم عن أداة الدراسة المتعلقة بعادات العقل التي أعدها الباحثان وتتكون من (٧٦) فقرة. واسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى مصلحة الخبرة الجامعية وإلى مصلحة مستوى السنة الرابعة، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى نوع الكلية وإلى مصلحة كلية الآداب في بعدي: (التفكير التبادلي، والتحكم بالتهور)، وإلى مصلحة كلية الهندسة في أبعاد (الإصغاء والتواصل، والإبداع، وحب الاستطلاع، والتفكير التبادلي) ولصالح كلية العلوم في بعدي (التفكير في التفكير، وتطبيق المعرفة السابقة) ولمصلحة كلية الإدارة في بعد (تطبيق المعرفة السابقة)، كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى النوع؛ إذ إن الإناث تفوقن على الذكور في عادات العقل الآتية: (التحكم بالتهور، وتطبيق

المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي) أما الذكور فقد تفوقوا على الإناث في عادات (التفكير التبادلي، وجب الاستطلاع).

وهدفت دراسة السواح (٢٠١١) إلى إعداد مقياس لقياس بعض عادات العقل المنتجة عند مجموعة من طالبات الجامعة، الفرقة الأولى – تخصص تربية الطفل، وبناء برنامج لتنمية بعض العادات العقلية المختارة في برنامج الدراسة، ومن ثم التحقق من مدى فاعليته في إحداث تغيير ونمو في الفكر، وفق العادات العقلية للطالبة الجامعية. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت عدة أدوات، مثل: مقياس عادات العقل المنتجة، ومقياس الذكاء الفعال، وتم تطبيقهما على عينة من طالبات الفرقة الأولى (قسم تربية الطفل) البالغ عددهن ٣٦ طالبة. وقد بينت النتائج: وجود تغير وتحسن أحدثه البرنامج المقدم للطالبات على ممارستهن العادات العقلية والسلوكيات الذكية، ووجود فروق دالة إحصائياً في العادات العقلية الست المختارة (التفكير التبادلي، والسعي من أجل الدقة، والتفكير بمرونة ذهنية والمخاطرة المسؤولة، والتحكم في الإندفاع، والاستماع العقلاني).

وهدفت دراسة عياصرة (٢٠١٢) إلى الكشف عن عادات العقل الشائعة عند طالبات كلية إربد الجامعية، وتعرف الفروقات في عادات العقلية الشائعة عند طالبات كلية إربد الجامعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، والتحصيل. وتم توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٢٢٠ طالبة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية – كلية أربد الجامعية للعام (٢٠١٢)، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة المقابلة، وأن هناك معرفة عالية عند أفراد العينة بطريقة تبدو قريبة بعض الشيء من المعرفة العلمية الصحيحة، وتمثلت بالآتي: التفكير التبادلي، والتفكير بمرونة، والتساؤل. وأما العادات التي ظهرت بمستوى متوسط فكانت: جمع البيانات باستخدام الحواس، والاستعداد الدائم والمستمر للتعلم. وأظهرت النتائج أن عادة التفكير ما وراء المعرفي لم تظهر عند أفراد العينة. وعدم وجود فروق تعزى إلى أثر المستوى في جميع عادات العقل (التفكير التبادلي، التساؤل، جمع البيانات باستخدام الحواس الخمس، والاستعداد الدائم والمستمر للتعلم، وفي الأداة ككل باستثناء عادة (التفكير بمرونة)، جاءت لمصلحة طلبة البكالوريوس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى أثر التحصيل في جميع عادات العقل (التفكير التبادلي، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح ملف الإنجاز الإلكتروني، والاستعداد الدائم والمستمر للتعلم)، وفي الأداة ككل باستثناء عادة (جمع البيانات باستخدام الحواس الخمس)، وجاءت الفروق لمصلحة ذوي التحصيل العالي.

وقد اكدت الدراسات السابقة على أهمية عادات العقل وضرورتها لجميع الطالبات الجامعيات، خصوصًا إذا كان هذا الطالبة الجامعية ستناط بها مهمة التدريس.

مفهوم الذات الأكاديمي:

مفهوم الذات الأكاديمي صوره يكونها الشخص عن نفسه طيلة حياته ويقدم مفهوم الذات الأكاديمي رؤية وتصور مركب عن الذات الأكاديمي يتطور من خلال تقويم الخبرات والتفاعلات الاجتماعية للفرد(غانم، ٢٠٠٥، ص٨٧) ويعد هذا المفهوم من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، التي تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فالطالبة التي لديها فكرة عن نفسها بأنها ذكية ومجدة تميل الى التصرف تبعاً لهذه الفكرة (المومني، ٢٠٠٥، ص٢١)

كانت بدايات أبحاث مفهوم الذات الأكاديمي قاصرة على تناول مفهوم الذات الأكاديمي العام أو الشامل، وحديثاً وجدت وأكدت نظرية مفهوم الذات الأكاديمي على تعدد بعدية مفهوم الذات الأكاديمي، وعلى أساس الدراسات التي فحصت البنية الداخلية لأوجه الذات الأكاديمي استنتج (marsh 2007) أن مفهوم الذات الأكاديمي متعدد الأبعاد، له وجه عام واحد وعدة أوجه محددة إحداها هو مفهوم الذات الأكاديمي.

كما أثبتت دراسة Metcalfe، (2007) أن طالبات كلية التربية المرحلة الجامعية تتأثر نظريتهم تأثيراً إيجابياً بمستوى تحصيلهم العالي وأن النجاح والفشل يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطالبات لأنفسهم، فالطالبات ذوات التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا المشاعر الإيجابية عن ذواتهم وقدراتهم فى حين أن ذوات التحصيل المنخفض ينظرن إلى ذواتهن بطريقة أقل. (Metcalfe، ٦٨، ١٠٠٢)

وتعمل فكرة التلميذ عن ذاته على اتساق الجوانب المختلفة لشخصيته إكسابها طابعاً متميزاً، إذا يقوم مفهوم الذات الأكاديمي بتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالتلميذ فى إطار التكامل، ومن ثم يكون بمثابة الطاقة الدافعة التي تقوم بتوجيه وضبط وتنظيم السلوك، التلميذ الذى يرضى عن ذاته تكون لديه القوة الدافعة لتحقيق التفوق فى العمل الجامعي، إذا أن لمفهوم الذات الأكاديمي أهمية بالغة فى تنشيط التلميذ والبحث والتحصيل والتفوق. (الشرقاوي، ٠٤، ٩٠٠٢)

وتلعب الجامعة دور هام في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي بما تحويه من مجالات متعددة وفرص للتفاعل والعلاقات تعمل على تنمية ثقة التلميذ بداته وتكوين مفهوم ذات موجب عن قدراته وتبين ذلك من خلال بعض الدراسات التي أكدت أن الطالبات يحتفظن في ذاكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم وتحقيق مستويات عالية من التحصيل كانوا يتصفون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم. (كاشف، ١٧، ٤٠٠٢)

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي دراسة (سعيد، ٢٠٠٣225) التي توصلت الى نمو مفهوم الذات الأكاديمي لدى افراد المجموعة التي درست مادة العلوم والى وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على التحصيل الفوري والمتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ودراسة (عشا و ابو عواد، ٢٠٠٨)التي توصلت الى نمو مفهوم الذات الأكاديمي لدى افراد المجموعة التجريبية. مما يؤكد من الدراسات السابقة أهمية مفهوم الذات الأكاديمي وأهمية تنميته لدى الطالبة الجامعية ين في مختلف المراحل الدراسية. كما توصلت دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) التي هدفت الى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية قسم الاحياء الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الاداء البعدي، وهي الدراسة التي جمعت بين عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي.

ملف الإنجاز الإلكتروني:

يرتبط ملف الإنجاز ارتباطًا وثيقًا بعملية التدريس، حيث يعرض المعلم من خلاله أساليب التدريس التي يستخدمها لمساعدة التلاميذ على التعلم، كما يعمل المعلم على توثيق نشاطاته وجمع الأدلة التي تصف مداخل التعلم وطرق بنائه، هذا فضلاً عن تضمين الملف ملاحظات المعلم على تلاميذه، وهي ترتبط بمدى نموهم، وما حققوه من أهداف، وغيره من الملاحظات التي تعد من أقوى الأدوات التي تساعد المعلم على تحسين أدائه التدريسي والوفاء بمسئولياته المهنية تجاه تلاميذه (Coleman & Others ٢٠٠٢: ٥٨٣).

حيث يستخدم ملف الإنجاز في تقويم أداء المعلم، نظراً لأنه يتضمن مدى ما أحرزه المعلم من إنجازات، وما حققه من مخرجات، وذلك من خلال وثائق وأدلة مكتوبة ومصورة ومسجلة وواقعية عن المتعلم وأساليبه، وعن الخبرات والأنشطة والمهارات والمشاركات، وكذلك إدارته لسلوك التلاميذ وللإجراءات الصفية، وغيره مما يقدم صورة متكاملة عن ممارسات المعلم وأدائه لأدواره، ومن ثم يتيح له إمكانية التقييم الذاتي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائه. (Klenowski (2000: 217

وتعددت مسميات ملف الإنجاز الإلكتروني او ملف إنجاز الوسائل المتعددة، أو الورقة الإلكترونية، أو ورقة ويب، أو حقيبة إلكترونية. وجميعها مسميات تعني استخدام روابط تشعبيه

لتنظيم الأعمال وربطها، مما يسهل التجول فيها وتحريرها وتحديثها ويتم نشر هذه الأعمال وتقديمها على شبكة الإنترنت، أو أسطوانةCD (الشريف والدسوقي، ٢٠١٠:٨٣)

ويحتوي ملف الإنجاز الإلكتروني على وسائط إلكترونية، وتشمل مواد صوتية، مقاطع فيديو، مصورات مواد كتابية، دروس، محاضرات على شكل عروض تقديمية، وعادة ما يكون الربط بين ملف الإنجاز الإلكتروني باستخدام الروابط الإلكترونية وهذه الروابط تقوم بتنظيم التنقل بين محتويات الملف. بمعنى التنقل بين الأعمال، بحيث تقوم هذه الروابط بوصل كل مشروع بالأيقونة الخاصة به؟

وترى الباحثة مما سبق أن ملف الإنجاز الإلكتروني عبارة عن حافظة لتجميع أفضل الأعمال المتميزة للمتعلم وإنجازاته، بصيغ مختلفة (صور، نصوص كتابية، عروض تقديمية، فيديو، رسوم بيانية)، حيث تختلف محتوياته حسب الهدف من استخدامه، ويتم التنقل بين هذه المحتويات باستخدام روابط.

محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني:

إن إعداد ملف الإنجاز واستخدامه في المجتمع المدرسي، أصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المدرسة المعاصرة، باعتباره أداة تربوية هامة لتفعيل وتجديد عمليات التعليم والتعلم؛ وذلك لأن ملف الإنجاز المهني يعكس بطرق مختلفة الرؤى التربوية للمعلمين وفلسفاتهم ومعتقداتهم ومهاراتهم وطرق تفكيرهم، وهي عمليات ضرورية لبناء وعمق التعلم(Winsor ، 1999، 9)

ويتطلب إعداد ملف الإنجاز من المعلم أن يكتب فلسفته في التدريس وأن يتفكر فيها، ومن ثم النظر وبعمق في ممارساته المهنية، وربطها بفلسفته التربوية، الأمر الذي يساعده على أن يصبح أكثر ثقة في نفسه وفي آرائه التربوية، ويجعله أكثر قدرة على تبني أفضل نموذج للتدريس والتقويم يتوافق وقناعاته واهتماماته.(Labosky، ٢٠٠٠:٥٩)

إن محتوى ملف الإنجاز يجب أن ينظم بحيث يكون من السهل على الآخرين متابعته والاطلاع عليه بسهولة، وينظم محتوى ملف الإنجاز بطرق متعددة منها تنظيم المحتوى طبقاً للترتيب الزمني لكل مادة، ومنها تنظيم المحتوى طبقاً للموضوعات التي يتضمنها.

وفيما يلي عرض لأهم محتويات ملف الإنجاز ل (دانيلسون، ٢٠٠٣: ١٠٥) و(الصغير، ٢٠٠٥، ٢٧):

١ - معلومات تمهيدية: يتضمن هذا الجزء غلاف يمد القارئ باسم صاحب الملف وعنوانه ورقم تليفونه، وقائمة بمحتويات الملف وأهدافه.

٢- خلفية معرفية: يتضمن هذا القسم معلومات عن صاحب الملف، كالسيرة الذاتية والشهادات، والخبرات المهنية.

٣-الفلسفة التربوية: يحتوي هذا القسم على فلسفة المعلم التربوية، وكيفية تحقيقها في الميدان.

٤- خبرات العمل الميداني: يتضمن هذا القسم وصف لخبرات المعلم الميدانية ومسئولياته المهنية، وكذلك ملاحظات المعلم وتأملاته المرتبطة بالميدان و الأنشطة التي أنجزها.

٥- مهارات التقويم التربوي: وهنا يعرض المعلم مداخل وأدوات التقويم التي يستخدمها، فيقدم أدلة حول التقويم من خلال تقارير تتضمن ملاحظات المدرسة والأسرة والتلاميذ، وكذلك أمثلة من تقييمات متنوعة، ونماذج تبين التنوع في تقويم التلاميذ.

٦- المهارات التعليمية: يتضمن هذا القسم مواد وعينات تبين أساليب التعلم وطرق التدريس المستخدمة وذلك من خلال أشرطة فيديو، وعينات من أعمال التلاميذ، وبرامج طورها المعلم، وتسجيلات تبين أساليب التعلم التي يستخدمها المعلم كالتعلم النشط والتعلم البنائي وغيره.

٧- مهارات إدارة الصف: يقدم المعلم في هذا القسم أدلة تبين قدرة المعلم على إدارة الإجراءات الصفية وإدارة سلوك التلاميذ.

٨- مهارات الشراكة: يحتوي هذا القسم مواد ووثائق تدلل على تفعيل المعلم لعمليات الشراكة مع الأسر والمهنيين الآخرين.
٩- النمو المهني للمعلم: يتضمن هذا القسم أدلة متعددة تبين مدى النمو المهني للمعلم، وذلك من خلال بحوث المعلم والمؤتمرات التي شارك فيها، والكتب التي ألفها، والتدريب الذي تلقاه وخطته المستقبلية للنمو المهني.
١٠- مهارات التفكير التأملي: ولكي تكتمل صورة ملف الإنجاز المهني للمعلم، فهو في حاجة إلى أدلة تبين التفكير التأملي للمعلم، كأن يقوم ببناء تفكر ذاتي في ملف الإنجاز، وكتابة صحف التفكر التي تبين إسهام ملف الإنجاز في نمو المعلم وتطوير مهاراته وإبداعاته.
الخطوات التي يجب اتباعها أثناء إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني: Barrett)، (2000و(Coleman&other، 2002) و(شاهين، ٢٠٠٧)
- **مرحلة القرار/الاختيار:** وهذه المرحلة تعتبر من أهم وأول المراحل الخاصة بإنشاء أي ملف إلكتروني، حيث يقوم الطالب بتحديد هدف استخدام هذا الملف، جمهور الملف، نوعية محتواه، طريقة عرضه ونعني هنا هل هو على أقراص، أم عن طريق تحميله على الإنترنت.
- **مرحلة التخطيط /التصميم:** وفيها يقوم الطالب باختيار الوسائل المناسبة لنوعية الملف، طريقة تصميم الصفحة الرئيسية، وهذا يتم على أساس معايير معينة وهي: طريقة تنظيم الصفحة، التتابع والتناغم المريح بين الصفحة الرئيسية والصفحات المتتالية: مدى توافقها مع احتياجات مستخدميها، شكل التصميم والألوان المستخدمة، الخط بجميع مواصفاته، كما يجب أن تكون ملفات الصوت والفيديو بجودة عالية
- **مرحلة الإنتاج:** ويتم ويتم في هذه المرحلة تجميع المواد اللازمة لإنتاج الملف الإلكتروني وتجميعها في الصفحة الرئيسية للملف باستخدام إحدى البرامج المستخدمة في إنشاء صفحات الإنترنت، مثل. (photoShop)فوتوشوب، (Director) دايريكتور، (Flash) فلاش (FrontPage) فرونت بيج ولإدراج الصوت والفيديو على مواد ومحتويات ملف الإنجاز هناك برامج مثل (Clearspage) تسمح بإنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني على الإنترنت. واستخدمت الطالبات المعلمات برنامج (MS.ONENOT NOTE)لتجميع المواد اللازمة لإنتاج الملف الإلكتروني.
-**مرحلة العرض:** حيث يقوم الطالب بعرض هذا الملف على المعنيين.
- **مرحلة التقييم:** وهي المرحلة النهائية حيث يتم تقييم الملف الإلكتروني من قبل الجمهور المعني بتقييمه، حيث يقوم المقيمون بوضع وجهات نظرهم لنقاط القوة والضعف في هذا الملف، وهل يحتاج لأي تعديلات.

ومن الدراسات التي تناولت اهمية ملف الإنجاز على تعلم الطالبات دراسة الشريف والدسوقي (٢٠١٠) التي هدفت الى التعرف على أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني عل استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية وتكونت العينة من ٣٠ متعلماً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اعداد معلم الحاسب بكلية التربية، واظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائياً بين درجات عينة الدراسة طبقا لبطاقة تقييم ملف الإنجاز الإلكتروني والقيمة المخبرة، وأوصت الباحثتان باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية كأحد متطلبات التخرج وتضمين برامج إعداد عضو هيئة التدريس قبل واثناء الخدمة مهارات إعداد ملفات الإنجاز الإلكترونية. كما هدفت دراسة (ابو مطلق، ٢٠١٢) الى التعرف على فاعلية الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة وزارة التعليم العالي بضرورة استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في الجامعات.

ومما سبق فقد أكدت الدراسات السابقة على أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في المجال التربوي له أهمية كبيره ومتعددة لتحقيق أهدافه المنشودة ذلك نظرا للتسارع الكبير في استخدام المستحدثات التكنولوجية والذي بدوره يؤثر على جودة العملية التعليمية بصفة عامة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، القائم على التصميم شبه التجريبي ولأن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على أثر ملف الإنجاز الإلكتروني (المتغير المستقل) على تنمية العادات العقلية (متغير تابع أول) ومفهوم الذات الأكاديمى (متغير تابع ثاني) لطالبات قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بجامعة الاميرة نوره (معلمات الصفوف الأولية المستوى السادس)؛ لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بالتصميم شبه التجريبي، والتصميم المناسب لهذه الدراسة هو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذواتي القياس البعدي والقبلي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ثم تم إجراء القياس القبلي لقياس المتغير التابع لدى المجموعتين قبل إدخال المتغير المستقل، بعدها تم إخضاع المجموعة تجريبية للمتغير التجريبي (المتغير المستقل) وهو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، والأخرى ضابطة تم فيها التدريب بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء المدة اللازمة لدراسة الطالبات لمقرر استراتيجيات تدريس العلوم نهج ٤٢٣ أُجري القياس البعدي لقياس كلا من المتغيرين التابعين، ومن ثم تمت المقارنة بين نتائج القياس بين المجموعتين فى التطبيق البعدى.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره للعام الدراسي ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ.

عينة الدراسة:

وهى عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة يتم إختيارها للتعبير عن المجتمع ككل وبالتالى تعميم النتائج، وقد قامت الباحثة بالتعيين العشوائى لمجموعتى الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) فوقع الاختيار على طالبات المستوى السادس قاعتى r1، r2 وقد تم إختيار عدد (٤٠ طالبه للمجموعة التجريبية) وعدد (٤٠ طالبة للمجموعة الضابطة) وقد تم اختيارهم من القاعتين بشكل عشوائى.

ويوضح جدول (١) عدد طالبات المجموعة الضابطة (٤٢) طالبة، وعدد طالبات المجموعة التجريبية (٤٢) طالبة، فيكون عدد الطالبات بالمجموعتين (٨٤) طالبة.

جدول (١): عينة الدراسة للمجموعتين

القاعة	المجموعة		المجموع
	الضابطة	التجريبية	
R1	١٩	٢٥	٤٤
R2	٢٣	١٧	٤٠
المجموع	٤٢	٤٢	٨٤

يتضح من الجدول السابق:

أن العينة الضابطة تتكون من (١٩ طالبة من قاعة R1، ٢٣ طالبة من قاعة R2)، تتكون العينة التجريبية من (٢٥ طالبة من قاعة R1، ١٧ طالبة من قاعة R2). ويتضح بذلك أن إجمالى المجموعة الضابطة (٤٢) وإجمالى العينة التجريبية (٤٢).

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

(أ) المتغير المستقل:

أثر ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي ويتم تطبيقه على طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة (المجموعة التجريبية).

(ب) المتغيرات التابعة:

٢. مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة وتقاس بواسطة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (من إعداد الباحثة) وهذا المقياس ذو ثلاثة أبعاد (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم).

٣. العادات العقلية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة المرحلة الجامعية وتقاس بواسطة مقياس عادات العقل(من إعداد الباحثة) وهذا المقياس ذو ثلاثة أبعاد (التفكير التبادلي، المثابرة، المرونة).

ضبط متغيرات الدراسة:

تعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في البحوث التجريبية مهم جدا؛ حيث أن النتائج تتوقف على مدى التوافق بين المجموعتين ؛ ولكي تتمكن الباحثه من التعرف على الفروق بين المجموعتين بشكل سليم والتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع لا بد من ضبط جميع المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تتداخل مع المتغير المستقل وتكون سببًا في التباين الذي تم قياسه بين المجموعيتن.

تكافؤ المجموعتين:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) تم إجراء تطبيق للمقياس الخاص بمفهوم الذات الأكاديمى للمجموعتين (الضابطة والتجريبية).

١. مفهوم الذات الأكاديمى:

بعد تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمى تطبيقا قبلياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين وقياس التباين (Levene's Test) لمقارنه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلى والتى يوضحها الجدول (٢) كما يأتى:

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق (التباين) بين المجموعة التجريبية والضابطة في مفهوم الذات الأكاديمى لبيان التكافؤ بينهما

مصدر التباين	العينه	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الخطأ القياسى	درجة الحرية	التباين (F)	مستوى الدلالة
التخطيط	المجموعة الضابطة	٤٢	٣٦,١	٥,١٠	٠,٧٨٧	٨٢	٠,١٣٧	٠,٧١٢ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٣٥,٩	٤,٨٨	٠,٧٥٢			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			
المراقبة والتحكم	المجموعة الضابطة	٤٢	٣٧	٤,٣٣	٠,٦٦٩	٨٢	٠,٤٠٥	٠,٥٢٦ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٣٧,٥	٤,١٠	٠,٦٣٢			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			

التقييم	المجموعة الضابطة	٤٢	٤١,١	٤,٩١	٠,٧٥٧	٨٢	٠,٤٢١	٠,٥١٨ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٤٠,٢	٤,٧٤	٠,٧٣١			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			
مفهوم الذات الأكاديمى	المجموعة الضابطة	٤٢	١١٤,٢	١٠,٤٣	١,٦١	٨٢	٠,٠٥١	٠,٨٢٢ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	١١٣,٥	١٠,٢٨	١,٥٩			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			

يوضح الجدول السابق ما يلى:

- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لمحور التخطيط هو ٠,١٣٧ ومستوى الدلالة (٠,٧١٢) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى مستوى التخطيط.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لمحور المراقبة والتحكم هو ٠,٤٠٥ ومستوى الدلالة (٠,٥٢٦) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى مستوى المراقبة والتحكم.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لمحور التقييم هو ٠,٤٢١ ومستوى الدلالة (٠,٥١٨) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى مستوى التقييم.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لمفهوم الذات الأكاديمى هو ٠,٠٥١ ومستوى الدلالة (٠,٨٢٢) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى مفهوم الذات الأكاديمى.

٢. عادات العقل:

بعد تطبيق مقياس عادات العقل تطبيقا قبلياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين وقياس التباين (Levene's Test) لمقارنه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلى والتى يوضحها الجدول (٣) كما يأتى:

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق (التباين) بين المجموعة التجريبية والضابطة في عادات العقل لبيان التكافؤ بينهما

مصدر التباين	العينة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الخطأ القياسى	درجة الحرية	التباين (F)	مستوى الدلالة
التفكير التبادلى	المجموعة الضابطة	٤٢	٥٦,٤٣	٦,٦٤	١,٠٢	٨٢	٢,٥١	٠,١١٧ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٥٦,٦٤	٦,٣٠	٠,٨١٧			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			
المثابرة	المجموعة الضابطة	٤٢	٥٧,٥٥	٥,٦٥	٠,٨٧٢	٨٢	٠,٠٠٣	٠,٩٥٩ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٥٧,٧٤	٥,٦١	٠,٨٦٥			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			
المرونة	المجموعة الضابطة	٤٢	٥٥,٧١	٣,٨٥	٠,٥٩٤	٨٢	٠,٠٠٤	٠,٩٤٨ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	٥٥,٤٣	٣,٨١	٠,٥٨٧			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			
عادات العقل	المجموعة الضابطة	٤٢	١٦٩,٦٩	١٠,٣٣	١,٥٩	٨٢	٣,٣٤	٠,٠٧١ "غير دالة"
	المجموعة التجريبية	٤٢	١٦٩,٨١	٧,١٤	١,١٠			
	الإجمالى	٨٤	-	-	-			

يوضح الجدول السابق ما يلى:

- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لعادة التفكير التبادلى هو ٠,٢,٥١ ومستوى الدلالة (٠,١١٧) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى عادة التفكير التبادلى.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لعادة المثابرة هو ٠,٠٠٣ ومستوى الدلالة (٠,٩٥٩) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى عادة المثابرة.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لعادة المرونة هو ٠,٠٠٤ ومستوى الدلالة (٠,٩٤٨) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى عادة المرونة.
- أن قيمة التباين (F) بالنسبة لعادات العقل هو ٣,٣٣٨ ومستوى الدلالة (٠,٠٧١) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى مما يعنى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين فى عادات العقل.

إعداد أدوات الدراسة:

أولا: مقياس مفهوم الذات الأكاديمى (من إعداد الباحثة):

- **الهدف من المقياس:**

إن من أهم أهداف الأخذ بتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات بحيث تكون الطالبة قادره على التفكير وتحديد مسارات تفكيرها وكذلك تنمية الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع لدى الطالبة دون أن يفقد جزيئاته بالإضافة إلى إنماء القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع الذى هو من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح (رمضان، ٢٠٠٤، ١٢).

- **تحديد محاور المقياس:**

ولتحديد محاور المقياس إطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التى إهتمت بمفهوم الذات الأكاديمى.

ومن هنا استطاعت الباحثه تحديد محاور المقياس التى تتمثل فى الأتى:

المحور الأول: التخطيط ويتضمن المحور (١٣ عبارة).

المحور الثانى: المراقبة والتحكم ويتضمن المحور (١٣ عبارة).

المحور الثالث: التقييم ويتضمن المحور (١٢ عبارة)

- **إختيار نوع العبارات للمقياس وصياغتها: -**

قامت الباحثة بتصميم مقياس مفهوم الذات الأكاديمى حيث تم إختيار نوع العبارات بطريقة التدرج الخماسى **وروعى عند صياغة عبارات المقياس**: -

- ✓ الاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بإعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.
- ✓ الاطلاع على بعض أدوات قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات بالمراحل المختلفة وخاصة الجامعية.
- ✓ وضع قائمة بمفهوم الذات الأكاديمي ومهاراتها الفرعية المتضمنة والمواقف التي يمكن أن تمثل هذه المهارات.
- ✓ ترجمة كل مهارة فرعية إلى موقف تعبر عنه مفردة
- ✓ اتسمت المفردات بسهولة القراءة وبساطة التعبير حتى لا يكون هناك تفسيرات مختلفة لنفس العبارة.
- ✓ أن تغطى المفردات جميع محاور المقياس
- ✓ أن تنتمى كل مفردة للمحور الذى يحتويها
- ✓ أن تكون للمفردات معنى واحد واضح

- **إعداد مفتاح التصحيح:**

"مفتاح تصحيح المقياس " حيث تم التصحيح على مقياس " دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، قليلاً " بدرجات (٥ -٤ -٣ – ٢ – ١) على الترتيب للمفردات.

الدرجة= [(المحور الأول١٣ مفرد) + (المحور الثانى ١٣مفردة) + (المحور الثالث ١٢مفردة)] × ٥ درجات = ١٩٠ درجة وتم تقسيم المحاور حسب المدى حيث كانت:

أ – أقل درجة هى ٣٨.

ب- أكبر درجة هى ١٩٠.

- **تحديد الزمن المناسب لمقياس مفهوم الذات الأكاديمى:**

فيما يتعلق بحساب زمن مقياس مفهوم الذات الأكاديمي يعتبر من نوع اختبارات السرعة وليس الأداء لذا تم اعتماد الزمن الأقصى، وهذا لتنظيم العمل عند التطبيق

جدول (٤) زمن مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الأداة	متوسط زمن الإجابة	زمن قراءة التعليمات	الزمن التجريبي	الزمن الفعلي التقريبي
مقياس مفهوم الذات الأكاديمي	٤٥	٥	٥٠	٥٠ دقيقة (محاضرة تقريباً)

- **وضع المقياس فى صورته الأولية:**

تم وضع المقياس فى صورته الأولية وهو يتكون من (٣) محاور(التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) ولكل محور مجموعة من البنود وهى: المحور الأول يتكون من (١٥ مفردة)، المحور الثانى يتكون من (١٥مفردة)، المحور الثالث يتكون من(١٥ مفردة).

- **تجريب وتقنين المقياس (ضبط المقياس): -**

تم تقنين المقياس وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتى:

أولاً: صدق المقياس:

أ. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين كما هو موضح في ملحق رقم (٥) فى ملاحق الدراسة وذلك لإبداء أرائهم فيما يلى:

- ✓ تحديد إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للمحور الذي وردت ضمنه أو عدم إنتمائها.
- ✓ صلاحية العبارات لقياس ما وضع من أجله.
- ✓ شمولية المقياس.
- ✓ كفاية عدد العبارات لتوضيح المحور الذى يتضمنها.
- ✓ وضوح ودقة التعليمات
- ✓ وضوح صياغة كل عبارة لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذى وضع من أجله.

وفى ضوء إتفاق المحكمين استبقت الباحثه على العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٨٠% فأكثر) من عدد المحكمين، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها، بناءاً علي ملاحظات المحكمين.

قد تركزت اقتراحات السادة المحكمين على تعديل بعض المفردات في المقياس يوضحها الجدول التالي.

جدول (٤-٤) يوضح أرقام المفردات المطلوب تعديلها لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

المهارات	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
التخطيط	٤ - وضعت خطة عام للتعرف على مكونات الموضوع. ٧- أرتب عناصر الموضوع من الأسهل الي أصعب.	٤-كنت أفهم ما يدور عن الموضوع. ٧-أرتب عناصر الموضوع من الأسهل إلى الأصعب.
المراقبة والتحكم	٣٥- حددت المعرفة الملومات التي يمكن أن تساعدني في هذه المهمة. ٣٨- أصر على إثبات صحة أفكاري.	٣٥- حددت المعرفة السابقة التي يمكن أن تساعدني في هذه المهمة. ٣٨- أستطيع إثبات صحة أفكاري.

التقييم	٣-أحكم على دقة طرق الحل وكفايتها. ٦-أقوم مدى ملائمة الاستراتيجية المستخدمة للوصول للنتائج	٣-أحكم على دقة النتائج وكفايتها. ٦- أقوم مدى ملائمة الطرق المستخدمة للوصول للنتائج.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي حددها السادة المحكمين ثم اعاد عرضها مرة أخرى على المحكمين، وبناءً على اقتراحاتهم قام الباحثة بتعديل صياغة بعض المفردات مرة أخرى وقد قام الباحثة بحذف المفردات التي نالت درجة تقل عن نسبة ٨٠% من جانب المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤-٥) يوضح أرقام المفردات المحذوفة بالنسبة لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الأبعاد	أرقام المفردات المحذوفة التي تقل عن نسبة ٨٠%
التخطيط	٢٢، ٢٥
المراقبة والتحكم	١٧، ٢٠
التقييم	٣٠، ٣٣،٣٩

وبعد عملية حذف (٧) مفردات أصبح عدد مفردات المقياس (٣٨) مفردة ويتكون منها المقياس في صورته النهائية وهي المفردات التي نالت درجة اتفاق من جانب المحكمين ولا تقل عن نسبة ٨٠% والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤-٦) يوضح نسبة الاتفاق بالنسبة لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٨	%١٠٠
٣	%٨٨	١٦	%٩٠	٢٩	%٩٠
٤	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
٥	%٩٠	١٨	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
٧	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
٨	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٥	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
١٣	%٩٠	٢٦	%١٠٠		

جدول (٤-٧) ابعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وعدد مفردات كل بعد قبل وبعد التحكيم

م	البعد	عدد المفردات قبل التحكيم	عدد المفردات بعد التحكيم	أرقام المفرات المتفق عليها
١	التخطيط	١٥	١٣	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧
٢	المراقبة والتحكم	١٥	١٣	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨
٣	التقييم	١٥	١٢	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦،

ب. صدق المحتوى:

قامت الباحثة بإيجاد نسبة صدق المحتوى لمفردات كل بعد من أبعاد المقياس باستخدام معادلة كوهن(Cohen، 1988: 17)يوضح الجدول التالي نسبة صدق المحتوى لمفردات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

جدول (٤-٨)معاملات صدق المحتوى لمفردات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

مفهوم الذات الأكاديمي					
التخطيط		المراقبة والتحكم		التقييم	
المفردة	نسبة صدق المفردة	المفردة	نسبة صدق المفردة	المفردة	نسبة صدق المفردة
١	١	١٤	١	٢٧	١
٢	١	١٥	٠،٨٥	٢٨	١
٣	١	١٦	١	٢٩	١
٤	١	١٧	١	٣٠	١
٥	١	١٨	١	٣١	١
٦	٠،٨٥	١٩	١	٣٢	١
٧	١	٢٠	١	٣٣	١
٨	١	٢١	٠،٨٥	٣٤	١
٩	١	٢٢	١	٣٥	١
١٠	٠،٨٥	٢٣	١	٣٦	١
١١	١	٢٤	١	٣٧	١
١٢	١	٢٥	١	٣٨	٠،٨٥
١٣	١	٢٦	١		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة صدق المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس تتراوح ما بين(٠،٨٥ :١) مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من الصدق.

وقام الباحثة بإيجاد صدق المحتوى لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام المعادلة السابق ذكرها، وكانت نسبة صدق المحتوى لأبعاد المقياس أكبر من أو تساوى (٨٥، ٠) وهى نسبة عالية تدل على صدق المقياس عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٤-٩) معاملات صدق المحتوى لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

مفهوم الذات الأكاديمي			
الابعاد	التخطيط	المراقبة والتحكم	التقويم
نسبة صدق المحتوى	٠ ،٨٧	٠ ،٨٥	٠ ،٨٦

ثانيًا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من (٣٠) طالبة بالمجموعة الأولى والثانية من طالبات المستوى السادس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة رقم (٢)، وتم استخراج معامل ثبات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ كما فى الجدول التالى:

جدول (٤-١٠)معاملات الثبات كل بعد من لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

م	الابعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	التخطيط	٠ ،٨١
٢	المراقبة والتحكم	٠ ،٨٤
٣	التقييم	٠ ،٨٢
الدرجة الكلية		٠ ،٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ودرجتها الكلية مرتفعة لذا يتمتع المقياس وأبعاده بدرجة مناسبة من الثبات والثقة.

- **صياغة المقياس فى صورته النهائية:**

تم وضع المقياس فى صورته النهائية وهو يتكون من (٣) محاور(التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) ولكل محور مجموعة من المفردات وهى: المحور الأول يتكون من (١٣ مفردة)، المحور الثانى يتكون من (١٣مفردة)، المحور الثالث يتكون من(١٢مفردة).

ثانيا: مقياس العادات العقلية (من إعداد الباحثة):

- **الهدف من المقياس:** عرف الفكر التربوي في السنوات الأخيرة تحولات تربوية مهمة، وانتقادات كبيرة لطرق ملف الإنجاز الإلكتروني التقليدية المتبعة في مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي– الإعدادي – الثانوي)، ومن جملة هذه التحولات الاهتمام المتزايد بتنمية العادات العقلية Habits Of Mindللتلاميذ، حيث إنها من أهم صفات الفرد المثقف علميًا. (عبدالمعطي، ٢٠٠٤، 89،).

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية، هدفًا رئيسًا في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، حيث يرى مارزانوMarzano ، 2000أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة. كما يشير كوستا(٢٠٠١) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها

أيضًا، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود الطالبة الجامعية إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق، وعلى هذا فقد تم اعداد مقياس العادات العقلية طبقاً للخطوات الآتية:

- **إعداد قائمة بالعادات العقلية:**

ولتحديد محاور المقياس إطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التى اهتمت بالعادات العقلية وقد تم إعداد هذه القائمة باتباع الإجراءات الآتية:

١. دراسة الأدبيات التي تناولت العادات العقلية.
٢. إعداد قائمة تشمل العادات العقلية والعادات الفرعية المتضمنة في كل منها.
٣. التحقق من صدق قائمة العادات، حيث تم عرض ما توصل إليه الباحثة من عادات خاصة بالعادات العقلية على السادة المحكمين وتم الأخذ بآرائهم للوصول إلى القائمة النهائية الخاصة بالعادات العقلية.

ومن هنا استطاعت الباحثة تحديد محاور المقياس التى تتمثل فى الأتى:

المحور الأول: التفكير التبادلى ويتضمن المحور (١٩ عادة فرعية).
المحور الثانى: المثابرة ويتضمن المحور (١٩ عادة فرعية).
المحور الثالث: المرونة ويتضمن المحور (١٩ عادة فرعية)

في ضوء العادات السابقة تم بناء مقياس العادات العقلية، حيث تم ترجمة كل عادة فرعية إلى موقف يمثل هذه العادة وبالتالي معرفة مدى توافر كل عادة من العادات العقلية لدى الطالبات.

- **إختيار نوع العبارات للمقياس وصياغتها: -**

قامت الباحثة بتصميم مقياس العادات العقلية حيث تم إختيار نوع العبارات بطريقة التدرج الرباعى تم صياغة مفردات المقياس باتباع ما يلي:

- ✓ الاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بإعداد مقاييس العادات العقلية مثل دراسات كل من: ((Goldenberg، 1996)و(جرادين والرفوع، ٢٠١١)، ودراسة عمور (٢٠٠٥)، ودراسة، ودراسة سميلة الصباغ (٢٠٠٧ م)، ودراسة نوفل(٢٠١٠)، ودراسة حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢) ودراسة محمد (٢٠٠٥).
- ✓ وضع قائمة بالعادات العقلية وعاداتها الفرعية المتضمنة والمواقف التي يمكن أن تمثل هذه العادات.
- ✓ ترجمة كل عادة فرعية إلى موقف تعبر عنه عبارة.

- **إعداد مفتاح التصحيح:**

"مفتاح تصحيح المقياس " حيث تم التصحيح على مقياس " ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول " بدرجات (٤ -٣ – ٢ – ١) على الترتيب للمفردات.

الدرجة= [(المحور الأول١٩ مفرد) + (المحور الثانى ١٩مفردة) + (المحور الثالث ١٩مفردة)] × ٥ درجات = 228 درجة وتم تقسيم المحاور حسب المدى حيث كانت: -

أ – أقل درجة هى ٥٧.
ب- أكبر درجة هى ٢٢٨.

- **تحديد الزمن المناسب لمقياس العادات العقلية:**

فيما يتعلق بحساب زمن مقياس العادات العقلية يعتبر من نوع اختبارات السرعة وليس الأداء لذا تم اعتماد الزمن الأقصى، وهذا لتنظيم العمل عند التطبيق

جدول (٤-١١) زمن مقياس العادات العقلية

الأداة	متوسط زمن الإجابة	زمن قراءة التعليمات	الزمن التجريبي	الزمن الفعلي التقريبي
مقياس العادات العقلية	٤٥	٥	٥٠	٥٠ دقيقة (محاضرة تقريباً)

- **وضع المقياس فى صورته الأولية: -**

تم وضع المقياس فى صورته الأولية وهو يتكون من (٣) محاور(التفكير التبادلى، المراقبة والتحكم، التقييم) ولكل محور مجموعة من البنود وهى: المحور الأول يتكون من (١٥ مفردة)، المحور الثانى يتكون من (١٥مفردة)، المحور الثالث يتكون من (١٥ مفردة).

- **تجريب وتقنين المقياس (ضبط المقياس):**

تم تقنين المقياس وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتى:

أولاً: صدق المقياس:

أ. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، حيث قامت بعرض المقياس في صورته الأولية وهو يتكون من (٦٠) مفردة على السادة المحكمين حيث أشاروا إلى بعض التعديلات في صياغة بعض مفردات المقياس وحذف بعض المفردات الأخرى التي لا تعبر عن المهارة المقاسة، كما اقترحوا إضافة بعض المفردات الجديدة، ثم قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين مرة أخرى بعد إجراء التعديلات واتفقوا جميعاً على أن المفردات المستخدمة في المقياس تتسم بالدقة والوضوح وتعكس في الوقت ذاته السلوك الإجرائي للمهارة التي تمثلها.

قد تركزت اقتراحات السادة المحكمين على تعديل بعض المفردات في مقياس عادات العقل يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-١٢) يوضح أرقام المفردات المطلوب تعديلها لمقياس مفهوم العادات العقلية

العادة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
التفكير التبادلي	٧- استخدم عدداً من الطرق عند ثبات عدم نجاح الطريقة المستخدمة أثناء العمل.	٧- لا استخدم عدداً من الطرق عند ثبات عدم نجاح الطريقة المستخدمة أثناء العمل..
المثابرة	- أفضل العمل التعاوني في إنتاج الأفكار	- لا أفضل العمل التعاوني في إنتاج الأفكار.
المرونة	٣- لدي الاستعداد لتغيير أفكاري بناء على إسهامات الزميلات الأخريات..	٣- ليس لدي الاستعداد لتغيير أفكاري بناء على إسهامات الزميلات الأخريات..

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي حددها السادة المحكمين ثم إعادة عرضها مرة أخرى على المحكمين، وبناءً على اقتراحاتهم قام الباحثة بتعديل صياغة بعض المفردات مرة أخرى وقد قام الباحثة بحذف المفردات التي نالت درجة تقل عن نسبة ٨٠% من جانب المحكمين.

وبعد عملية حذف(٣) مفردات أصبح عدد مفردات المقياس (٥٤) مفردة في صورته النهائية وهي المفردات التي نالت درجة اتفاق من جانب السادة المحكمين ولا تقل عن نسبة ٨٠% والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤-١٣) يوضح نسبة الاتفاق بالنسبة لمقياس العادات العقلية

الابعاد الثلاثة للعادات العقلية											
التفكير التبادلي				المثابرة				المرونة			
م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٢	%٩٥	٣٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٥	%٩٥	٣٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
٧	%٨٨	٣٧	%٨٥	٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٩	%٨٨	٣٩	%٩٩
١٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	٤١	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
١٣	%٩٠	٤٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	١٥	%٩٠	٤٥	%١٠٠
١٦	%١٠٠	٤٦	%٩٠	١٧	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٤٨	%٩٠
١٩	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٥١	%١٠٠
٢٢	%١٠٠	٥٢	%٩٠	٢٣	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٥٤	%١٠٠
٢٥	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٢٦	%٩٠	٥٦	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٥٧	%١٠٠
٢٨	%١٠٠			٢٩	%١٠٠			٣٠	%٩٩		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات أبعاد مقياس عادات العقل كانت مرتفعة، فنجد أن النسبة تتراوح ما بين (٨٥% - ١٠٠%) لكل أبعاد المقياس ولكل مفرداته. وأصبحت عدد مفردات المقياس (٥٧) مفردة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤-١٤) ابعاد مقياس العادات العقلية وعدد مفردات كل بعد قبل وبعد التحكيم

م	البعد	عدد المفردات قبل التحكيم	عدد المفردات بعد التحكيم	أرقام المفردات المتفق عليها
١	التفكير التبادلي	٢٠	١٩	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥
٢	المثابرة	٢٠	١٩	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦
٣	المرونة	٢٠	١٩	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٧

ب. **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بإيجاد نسبة صدق المحتوى لمفردات كل بعد من أبعاد المقياس باستخدام معادلة كوهن (Cohen 2002: 17)

جدول (٤-١٥) معاملات صدق المحتوى لمفردات مقياس عادات العقل

الابعاد الثلاثة للعادات العقلية											
التفكير التبادلي				المثابرة				المرونة			
م	نسبة صدق المفردة	م	نسبة صدق المفردة	م	نسبة صدق المفردة	م	نسبة صدق المفردة	م	نسبة صدق المفردة	م	نسبة صدق المفردة
١	١	٣١	١	٢	١	٣٢	١	٣	٠,٨٧	٣٣	١
٤	١	٣٤	٠,٨٦	٥	١	٣٥	١	٦	١	٣٦	١
٧	١	٣٧	١	٨	١	٣٨	١	٩	١	٣٩	١
١٠	١	٤٠	١	١١	١	٤١	١	١٢	١	٤٢	١
١٣	١	٤٣	١	١٤	١	٤٤	٠,٨٦	١٥	٠,٨٩	٤٥	١
١٦	٠,٨٦	٤٦	١	١٧	١	٤٧	١	١٨	١	٤٨	١
١٩	١	٤٩	١	٢٠	٠,٨٧	٥٠	١	٢١	١	٥١	١
٢٢	١	٥٢	١	٢٣	١	٥٣	١	٢٤	١	٥٤	٠,٨٦
٢٥	١	٥٥	١	٢٦	١	٥٦	١	٢٧	١	٥٧	١
٢٨	٠,٨٦			٢٩	١			٣٠	١		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة صدق المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس تتراوح ما بين (٠,٨٦ : ١) مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من الصدق. وقامت الباحثة بإيجاد صدق المحتوى لكل بعد من أبعاد مقياس عادات العقل باستخدام المعادلة السابق ذكرها، وكانت نسبة صدق المحتوى لأبعاد المقياس أكبر من أو تساوى (٠,٩٢) وهى نسبة عالية تدل على صدق المقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١٦) معاملات صدق المحتوى لأبعاد مقياس العقل

مهارات العادات العقلية			
الابعاد	التفكير التبادلي	المثابرة	المرونة
نسبة صدق المحتوى	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٩٣

ثانيًا: ثبات مقياس عادات العقل:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من (٣٠) طالبة بالمجموعة الاولى و الثانية من طالبات المستوى السادس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بجامعة الاميرة نورة، وتم استخراج معامل ثبات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١٧) معاملات الثبات كل بعد من لأبعاد مقياس عادات العقل

م	الابعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	التفكير التبادلي	٠،٩٢
٢	المثابرة	٠،٨٩
٣	المرونة	٠،٨٨
	الدرجة الكلية	٠،٩٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس عادات العقل ودرجتها الكلية مرتفعة لذا يتمتع المقياس وأبعاده بدرجة مناسبة من الثبات والثقة.

- **صياغة المقياس فى صورته النهائية:**

تم وضع المقياس فى صورته النهائية وهو يتكون من (٣) محاور(التفكير التبادلى، المثابرة، المرونة) ولكل محور مجموعة من المفردات وهى: المحور الأول يتكون من (١٩ مفردة)، المحور الثانى يتكون من (١٩مفردة)، المحور الثالث يتكون من(١٩مفردة).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض الأول:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التفكير التبادلى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية التفكير التبادلى لدى الطالبات.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})

جدول (٥) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية التفكير التبادلى

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^2)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٥٦,٦	٥,٣٠	١٨,٢٢-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٨٠٢	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٧٣,٩	٣,٠٧					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٥٦,٦، ع = ٥,٣٠ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتفكير التبادلى بينما م= ٧٣,٩، ع = ٣,٠٧ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير التبادلى وكانت قيمة (T) = ١٨,٢٢-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتفكير التبادلى أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير التبادلى، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكترونى أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التفكير التبادلى لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية التفكير التبادلى حيث جاءت قيمة إيتا^2 = (٠,٨٠٢) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى التفكير التبادلى لدى الطالبات ٨٠,٢%

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض الثانى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المثابرة لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية المثابرة لدى الطالبات.
٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.
٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^2)

جدول (٥-٢) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية المثابرة

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^2)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٥٧,٧	٥,٦١	٠,٠٥٩-	٨٢	٠,٩٨٤	٠,٨١٧	غير دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٥٧,٨	٥٩ ،٥					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٥٧,٧، ع = ٥,٦١ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمثابرة بينما م= ٥٧,٨، ع = ٥,٥٩ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمثابرة وكانت قيمة (T) = ٠,٠٥٩-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمثابرة والمتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمثابرة متساويان، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني تساوى إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى المثابرة لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه لا يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية المثابرة حيث جاءت قيمة إيتا^2 = (٠,٠٠٠) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى المثابرة لدى الطالبات ٠%.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المرونة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية المرونة لدى الطالبات.
٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.
٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^2)

جدول (٥-٣) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية المرونة

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^2)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٥٥,٤	٣,٨١	٢٤,٣٥-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٨٧٨	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٧٣,٨	٣,٠٨					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٥٥,٤، ع = ٣,٨١ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمرونة بينما م= ٧٣,٨، ع = ٣,٠٨ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمرونة وكانت قيمة (T) = ٢٤,٣٥-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمرونة أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمرونة، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى المرونة لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية المرونة حيث جاءت قيمة إيتا^2 = (٠,٨٧٨) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى المثابرة لدى الطالبات ٨٧,٨%.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية عادات العقل لدى الطالبات.
٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.
٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^2)

جدول (٥-٤) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية عادات العقل

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^2)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	١٦٩,٨	٧,١٤	٢١,٨٢-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٨٥٣	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٢٠٥,٥	٧,٨٢					

من الجدول يتضح:

- أن م= ١٦٩,٨، ع = ٧,١٤ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة لعادات العقل بينما م= ٢٠٥,٥، ع = ٧,٨٢ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة لعادات العقل وكانت قيمة (T) = ٢١,٨٢-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة لعادات العقل أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة لعادات العقل، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية عادات العقل حيث جاءت قيمة إيتا^2 = (٠,٨٥٣) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى عادات العقل لدى الطالبات ٨٥,٣%.

ومن الدراسات التى اتفقت مع هذه النتيجة دراسة (كوستا وكاليكا، ٢٠٠٣) حيث أشار إلى أنه تتوافر عند المعلمين الفرصة لجعل عادات العقل جزءًا مهمًا من عمل الصف عندما يشكلون الوحدات الدراسية، أو يصممون الدروس، ويكون اكتساب عادات العقل في أفضل حالاته عندما تدمج كجزء من العملية الصفية. كما تعمل المناهج القائم تنظيمها على عادات العقل، وتصميمها على سد الفجوة بين واضعي المنهج والمستخدم له، فتلك المناهج تتيح للطالب الفرصة ليخطو قدمًا نحو الإبداع والابتكار والتجريب، كما تمنحه فرصة تعرف النتيجة النهائية العملية للنظريات المدروسة، وتشجع البدايات الخاطئة، والحسابات والاختبارات والتجارب وتعرف الحالات الخاصة (Goldenberg، 1996)

وهو ما قامت به الباحثة حين استخدمت ملف الإنجاز الإلكتروني في التدريس ؛مما ساهم في تنمية العادات العقلية ككل، إذ إن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني أتاح الفرصة للطالبة أن تمارس كيفية تسلسل الأنشطة، واستخدام مهارات المقارنة والاستبدال دون استسلام حتى الوصول إلى الهدف المتوقع والمنشود. كماساهم في تنمية التفكير التبادلي بين الطالبات من خلال الإصغاء إلى ملحوظات زميلاتهن، والتعاون معهن والتشاور بينهن في كيفية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، والتشاور معهن عبر الإنترنت، وتشجيعهن على اختيار العناوين للفقرات المقروءة، وشرح المفردات، وكيفية تنظيمها على الملف، ومراجعة الملف، وإدخال التعديلات وفقًا لمقترحات المجموعة في جو تسوده الألفة والمودة. وأدى إلى الخلق والإبداع من خلال تآزر الطالبات في

تنظيم الملف واعداده ومدى تضمين المعلومات وتسلسلها بدقة، وربطها بخبراتهن السابقة وتجاربهن، فضلًا عن تقديرهن لمعارف بعضهم بعضًا. وتتفق نتائج هذه الدراسة التي أثبتت فعالية خرائط ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل مع دراسة(وMorgan، 2009)،ودراسة(زيدان،٢٠٠٥)،

وعلى الرغم من تحقق أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في المقياس البعدي الكلي، إلا أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية للمقياس في عادة لمثابرة، وربما كان ذلك بسبب قلة التدريبات في هذه العادات، أو ضيق الوقت، إذ لاحظت الباحثة قصر المدة بالنسبة إلى عدد العادات، والوقت المحدد لإنهاء التجربة التي استغرقت ثمانية أسابيع.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الخامس وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التخطيط لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية التخطيط لدى الطالبات.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})

جدول (٥-٥) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية التخطيط

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^{٢})	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٣٥,٩	٤,٨٨	٢٨,٨٤-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٩١٠	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٦١,١	٢,٩٠					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٣٥,٩، ع = ٤,٨٨ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتخطيط بينما م= ٦١,١، ع = ٢,٩٠ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتخطيط وكانت قيمة (T) = ٢٨,٨٤-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتخطيط أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتخطيط، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى التخطيط لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية التخطيط حيث جاءت قيمة إيتا^{٢} = (٠,٩١٠) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى التخطيط لدى الطالبات ٩١%.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض السادس وتفسيرها:</u>**

← نص الفرض السادس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى المراقبة والتحكم لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية المراقبة والتحكم لدى الطالبات.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})

جدول (٥-٦) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية المراقبة والتحكم

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^{٢})	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٣٧,٤٨	٤,١٠	-٢٩,٣٣	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٩١٣	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٦٠,٧١	٣,٠٩					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٣٧,٤٨، ع = ٤,١٠ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمراقبة والتحكم بينما م= ٦٠,٧١، ع = ٣,٠٩ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمراقبة والتحكم وكانت قيمة (T) = -٢٩,٣٣

- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للمراقبة والتحكم أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للمراقبة والتحكم، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى المراقبة والتحكم لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من

ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية المراقبة والتحكم حيث جاءت قيمة إيتا^{٢} = (٠,٩١٠) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى المراقبة والتحكم لدى الطالبات ٩١,٣%.

- **النتائج المتعلقة بالفرض السابع وتفسيرها:**

← نص الفرض السابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى التقييم لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية التقييم لدى الطالبات.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})

جدول (٥-٧) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية التقييم

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^{٢})	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	٤٠,١٧	٤,٧٤	١٩,٨١-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٨٢٧	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	٥٦,٣	٢,٣٥					

من الجدول يتضح:

- أن م= ٤٠,١٧، ع = ٤,٧٤ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتقييم بينما م= ٥٦,٣، ع = ٢,٣٥ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتقييم وكانت قيمة (T) = ١٩,٨١-

- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة للتقييم أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة للتقييم، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى التقييم لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية التقييم حيث جاءت قيمة إيتا^{٢} = (٠,٨٢٧) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى التقييم لدى الطالبات ٨٢,٧%.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثامن وتفسيرها:**

← نص الفرض الثامن:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مستوى فهم الذات الأكاديمى لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثه بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام اختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني فى تنمية فهم الذات الأكاديمى لدى الطالبات.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})

جدول (٥-٨) يوضح المتوسطات والإنحرافات وقيمة (T) ودلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى تنمية فهم الذات الأكاديمى

مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	حجم الأثر (إيتا^{٢})	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٤٢	١١٣,٥	١٠,٣	٣٦,٩٩-	٨٢	٠,٠٠٠	٠,٩٤٣	دالة عند (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية	٤٢	١٧٨,٢	٤,٧٥					

من الجدول يتضح:

- أن م= ١١٣,٥، ع = ١٠,٣ لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة لفهم الذات الأكاديمى بينما م= ١٧٨,٢، ع = ٤,٧٥ لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة لفهم الذات الأكاديمى وكانت قيمة (T) = ٣٦,٩٩-
- أن المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة لفهم الذات الأكاديمى أكبر من المتوسط الحسابى لإستجابات طالبات المجموعة التجريبية بالنسبة لفهم الذات الأكاديمى، مما يدل على أن إستجابات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني أفضل من إستجابات طالبات المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى فهم الذات الأكاديمى لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي كبير لملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى تنمية فهم الذات الأكاديمى حيث جاءت قيمة إيتا^{٢} = (٠,٩٤٣) أى أن حجم تأثير ملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى فهم الذات الأكاديمى لدى الطالبات ٩٤,٣%.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني فى تعديل مفهوم الذات لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نوره وتحسين مستوى الذات الأكاديمي

مع الدراسات التالية:، دراسة (٢٠٠٩) Demagad Lidman & Walter،، دراسة (٢٠٠٦) Dunnig & Bruice،، دراسة (٢٠٠٨) Herbert et al، (٢٠٠٢) Michelle & robert، دراسة (٢٠٠٦) Klinger & Nelson،، دراسة (٢٠٠٨) Brookers، Jeannie، دراسة (٢٠٠١) Kietr et al ودراسة (٢٠٠٢) Filtton & Buckrayd.

توصيات الدراسة:

١) توصي الدراسة بضرورة الأخذ بمفهوم الذات الأكاديمي الذي يجعل الطالبة الجامعية عنصرا فعالا في المجتمع.

٢) توصي الدراسة بضرورة تدريب عضو هيئة التدريس على إعداد مواقف تعليمية باستخدام عادات العقل.

٣) الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي تجرى في مجال ملف الإنجاز الإلكتروني ووضعها موضع الاهتمام والتنفيذ في الجامعات.

٤) توجيه عضو هيئة التدريس إلى أهمية استخدام مفهوم الذات الأكاديمي في التعليم والتعلم، حيث النظرة الشمولية لعناصر الموقف التعليمي وعلاقة التأثير والتأثر، مع التأكيد على دور الطالبة كبيانٍ للمعرفة والأفكار ودور عضو هيئة التدريس بصفته قائداً ومرشداً وموجهاً.

٥) عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة لتدريبهم وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام مفهوم الذات الأكاديمي في التعليم .

٦) إدخال مقرر في كليات التربية عن مفهوم الذات الأكاديمي في التعليم والتعلم.

٧) تنمية العادات العقلية تتطلب من عضو هيئة التدريس استخدام أساليب تعليمية تساعد علي تجسيد الأفكار لاستيعابها، كما أنها ترتبط بمراحل النمو المعرفي؛ ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم.

٨) تنمية عادات العقل لدي الطالبات من خلال المساندة الاجتماعية والتدريب على مدخل الذات الأكاديمي والتغذية الراجعة الإيجابية من جانب الجامعة وعضو هيئة التدريسين، وبخاصة أشارت بعض الدراسات إلي وجود تأثير للمدخل الذات الأكاديمي في زيادة مستوي عادات العقل.

٩) العمل على تحسن مستوي عادات العقل وبخاصة لدي الطالبات الذين لديهم شكوك بذواتهم وذلك من خلال إعداد البرامج المناسبة والتخطيط المناسب لكي تكون المقررات الدراسية مناسبة لإمكانيات وقدرات الطالبات.

١٠) ضرورة العمل على عرض نماذج ناجحة أمام الطالبات كقدوة لهم، وذلك لأن ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع من مستوي عادات العقل لدي الطالبات.

١١) ضرورة التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد في عادات العقل، لأن ذلك يجعل الطالبات على دراية بأسباب الفروق الفردية في التصرفات والتفكير لدي الطالبات.

دراسات مقترحة:

في ضوء عرض الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التي توصلت إليها تنبثق عدة قضايا في حاجة إلى المزيد من الدراسة:

- مقارنة تنمية عادات العقل وعادات العقل في مراحل تعليمية مختلفة.

- إجراء بحوث على عينات مختلفة لمعرفة فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي.
- دراسة العلاقة بين تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي.
- دراسة العلاقة بين مهارات التفكير و الإنجاز في جامعة الاميرة نورة.
- دراسة الفروق بين الطالبات والطالبات المتفوقات في حل ملف الإنجاز الإلكتروني بالنسبة لمهارات التفكير العليا.
- دراسة الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في حل ملف الإنجاز الإلكتروني بالنسبة لعادات العقل.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير العليا وعادات العقل لدى طالبات جامعة الاميرة نورة باستخدام المدخل الذات الأكاديمي.
- إجراء دراسات ممثلة لتخصصات أخرى غير جامعة الأميرة نورة ومراحل دراسية أخرى لهذا المقياس (العادات العقلية)

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو مطلق، هناء(٢٠١٢): فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات، رسالة ماجستير غيرمنشورة، ص ص ٢١-٣٥، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة.
- باترسون (١٠٠٢): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقى، الكويت: دار القلم للطباعة والنشر.
- جابر عبد الحميد جابر (٦٠٠٢): نظريات الشخصية، القاهرة: دار النهضة المصرية..
- حسانين، علي(١٩٩٤). برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية العامة، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس:مصر، مج ٣، ع
- الحارثي، ابراهيم أحمد مسلم(٢٠٠٢): العادات العقلية وتنميتها لدى الطالبات، الطبعة الاولى، الرياض: مكتبة الشقري.
- جرادين، والرفوع، سوسن تيسير، ومحمد أحمد (٢٠١١). دراسة عادات العقل عند طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي، المجلة التربوية، الكويت، ٢٥(١٠١).
- دينس تشيلد (٢٠٠٣): علم النفس والمعلم، ترجمة عبدالحليم محمود السيد، زين العابدين، درويش الدرينى، مراجعة عبد العزيز حامد القوصى، هولت سوندر ليمتد، القاهرة: مؤسسة الأهرام.
- رمضان، محمد القذافى (٢٠٠٤): علم نفس النمو، تونس وليبيا: الدار العربية للكتاب
- الرنتيسي، محمود (٢٠١٠). تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية -فلسطين، مج ١٨، ع ١، ص.١٠٤- ص ٨٣
-الربعي، محمد بن عبد العزيز(٢٠٠٩).دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك "دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد٤، العدد١٤٩ جامعة عين شمس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،.
- زيدان، عبير ابراهيم (٢٠٠٥)" تدريس عادات العقل مدخل لملف الإنجاز الإلكتروني مدى الحياة "المؤتمر العلمي الخامس: التغيرات العالمية والتربوية وملف الإنجاز الإلكتروني، الجمعية المصرية.
- سعيد عبد الله ابراهيم (3002): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات، مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين، المجلد الثالث، العدد الثانى، ص ص٢١٩-٢٤٩.
- سعيد، حسنى العزة (0002): الإرشاد الجماعى العلاجى، عمان، دار العلمية الدولية.

- سيد، محمد غنيم (٧٠٠٢): سيكولوجية الشخصية ومحدداتها - قياسها - نظرياتها، القاهرة، دار النهضة العربية.
- سعيد، أيمن حبيب (٢٠٠٦).أثر استخدام استراتيجية حلل- اسأل – استقصي على تنمية عادات العقل عند طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمي العاشر: التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، ٢، ٣٩١-٤٦٤.
- السواح، منار (٢٠١١،يوليو). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة عند مجموعة من الطالبات عضو هيئة التدريس برياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، ١٩(٣)، ٥٣-٩٧.
- الشريف، ايمان والدسوقي، وفاء (٢٠١٠)أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية. دراسات تربوية واجتماعية – مصر، ص ص ٨١-١٣٨- الشرقاوى، أنور (٩٠٠٢): صعوبات التعلم فى المدرسة الإبتدائية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
-شاهين، سعاد (٢٠٠٧). اثر التخصص الأكاديمي والأسلوب المعرفي على تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. تكنولوجيا التعليم -مصر، مج ١٧، ع ١، ص ص ٣-٣٩.
- الصافوري، إيمان عبدالحكيم، وعمر، زيزي حسن (٢٠١١، ١٣-١٤ ابريل).تنمية عادات العقل والتحصيل عند طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية. مؤتمر تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، المنصورة.
-الصغير، حصة وأخريات (٢٠٠٥). محتوى الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) لعضو هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسة التعليم العالي –التحديات والتطوير، الرياض: جامعةالملك سعود، وزارة التعليم العالي.
-العتيبي، وضحى بنت حباب عبد الله (٢٠١٣). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي الأكاديمي عند طالبات قسم الأحياء بكلية التربية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٥(١)، ١٨٨ -٢٥٠.
- عياصرة، محمد نايف (٢٠١٢، يوليو ٢). عادات العقل الشائعة عند طالبات كلية إربد الجامعية. مجلة العلوم التربوية، الأردن، ٢٠(٣).١، ٢٩٥- ٣١٢.
- عبد المعطى، حسن (٤٠٠٢): دراسة العوامل النفسية المرتبطة ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- علاونه، شفيق فلاح وحمد علي أحمد(٢٠١٠) "أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي "مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد ١١، العدد ١ ص ص ٤٣-٦٤.
- عشا، انتصار خليل وابو عواد، فريال محمد(٢٠٠٨)أثر استخدام استراتيجية التقويم المستند الى الاداء في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي الأكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الاساسي، المجلة العربية للتربية، تونس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد١١، العدد١.
-عمور،أميمة (٢٠٠٥) أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعةعمان، عمان.
-عياصرة، محمد نايف (٢٠١٢، يوليو ٢). عادات العقل الشائعة عند طالبات كلية إربد الجامعية. مجلة العلوم التربوية، الأردن، ٢٠(٣)،.١، ٢٩٥- ٣١٢،.
- غانم، حجاج (٢٠٠٥) تحليل نظري وسيكومتري لخمسة مقاييس في التربية العادية والخاصة، الطبعة الاولى، القاهرة، عالم الكتب.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٧) تحفيز التعلم، الطبعة الاولى، عمان، دار الحامد.
-قطامي، يوسف وعمور، أميمة (٢٠٠٥).عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.
-قطيط، غسان(٢٠٠٩). حوسبة التقويم الصفي. عمان: دار الثقافة.
-كوستا، وكاليكا، آرثر ل، بينا(٢٠٠٣). تفعيل وإشغال عادات العقل. الدمام: دار الكتاب التربوي.
- كوستا، وكاليكا، آرثر ل، بينا(٢٠٠٨). استكشاف وتقصي عادات العقل. الدمام: دار الكتاب التربوي.
- كوستا، وكاليكا، آرثر ل، بينا(٢٠٠٠).تفعيل واشغال عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران، الطبعة الاولى،: دار الكتاب التربوي.

- كاشف، ايمان (٤٠٠٢): دراسة مقارنة لبعض المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسى، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٢١، الجزء الأول. مايو ص ص ١٥٠-١٦٨.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- المؤمني، عاصم أحمد (٢٠٠٥) أثر مفهوم الذات الأكاديمي والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي في النمو الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، الأردن.
-الملا، فيصل(٢٠٠٢). التدريس الفعال في التربية الرياضية: المفهوم، الكفايات. ورقة قدمت في ندوة إعداد المعلم المتعاون في التربية الرياضية، جامعة البحرين: ٢٧ فبراير. - كلية التربية.
- محمد، إسماعيل (٢٠٠٥).اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف واستخدامه في التعليم وآرائهن نحوه، E-portfoli الطالب الإلكتروني المؤتمرالعلمي العاشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس :كلية لتربية، ج1 ، ص٣١ ص ٦٧
-نوفل، محمد بكر(٢٠٠٧): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Borkowsh، J.S. (2001): High a chievers and under Achievers ،Acomparison of patterns found in school files، Journal of counseling and Development. 74(4)، 399-407.
- Bozarth، Jerold - D (2001): Person - Centered Assessment، Vol (69) no: 5P 458-461
.- Barrett، Helen C. (2000). Create Your Own Electronic Portfolio:Learning & Leading With Technology.Vol. ،No.(7).
- Brookers، Jeannie، (2008): The counseling Role of a head Department. Information Bank working، Journal of Dental، Education، Vol (3)، No 2482.
- Cambs، A.W. and Snygg، D. (2009): Individual behavior Aperceptual Approach to behavior، Harper Brothers Publishers، New York.
- Carter، D.E، Dentine، S.L.، Spero، J. and Benson، F.W (2001): Pear self - concept and school related variables in an integrated juniorhigh school، Journal of Education psychology، Vol، 7 ،No2، pp.267-273.
- Cohen، B.H.Stern، V. and Balaban، N. (2002): observing and Behavior of young children، 3rd Edition، Library of congress cataloging in publication.
- Copper، S. & Robinson، D.A (2007): The effects of structure Academic Support Group G. P.A and Self concept of Ability Techniques 3، (4)، 260-264.
-Cambell، j (2006):Therorising Habist of Mind as aFramwork for Leraning "(available online) pp1-12.
- Decker، T.W (2007): Multi component Group Inter- ventions for Academic Achievers، Journal for Specialists in Group work. 12، (4)، 150-155.
- DeMagad، J، (2006): Therapy client centered counseling for elementary School children، British Journal of Educational Pyschology، Vol (6) No 3.
- Dongles، C.R (2002): Development of the Self concept in children ،Mexican and united States School children، published as a seprate and، in the Journal of psychology، Vol، 110، pp:21-30.
- Dunning، Bruce، B. (2006): Occupational and school Selection: Expermiences with the port land win Voucher Training program. Precis، Vol (3) no: 36.

-Dicka، O. (2005):'Teachers infernces about students e the role of dimensional comparesion "Learning and InstructionaL N15 ،PP ،225-235.
- Englkes & Vandergoat (2002): Congnitive Responses and systematic counseling London prentice، Hall، Inc.
- Epstein، S.(2003): The Self - Concept Revisited، or a theory of American psycologist Vol. 28، pp. 404-416. Counselor، 31 (2)، 159-166.
- Eyseel، D. et al، (2002): Process - out come research، client centered psychotherapy and brief psychodynamic therapy. Vol. 40 (I) 58-78.
- Filitton ،- Buckroyd (2002): Exploring the effects of 12 week person - centered counseling Intervention which learning Students، British Journal of Educational - psycholoogy، Vol (7) no: 3.
- Fitts، P. A (2007): Stability of the Self - Concept as adimension of personality. Journal of Abnormal & Social psychology، 47، 597-606.
-Gallatin، J (2002): Abnormal psychology، Macmillan Publishers، Lodon، P.353.
- Galloway ،J (2002): Parent - Teacher consulation: Forging Home- School partnerships in Treating Academic under achievement Diss، Abs، Inter. 53، (7-A) 2298.
- Gerler، E، Kinney J.، Anderson، R (2005): The effects counseling on classroom Performance، Journal of Hunman Stic Education and Development، 23 (LI).
-Goldenberg، June Mark، HABITS OF MIND(1996): an organizing principle for mathematics curriculum، JOURNAL OF MATHEMATICAL BEHAVIOR 15، 375-402
- Grummon، D.L (2009): Client centered theory، In.H. M. Burks and B. Stefflre، Theories of counseling (3rd) New York: Mc Grow - Hill.
- Hall، D. M & Hill، P.D (2006): The child with a Disability Second Edition، London Black will science..
- Herbert، A، et al (2008): Counseling style perference of chinese students، comparison of Directive or non - Directive counseling on problems of students، poeper- Review، Vol (5) No، 2568.
- Hovey ،W.J. (2005): A comparison of the congitive styles of under Achieving and achieving high school students، Dis. Abs. Inter. Vol. 46، No.7. No، 3، pp.377-392.
- Ketchman، B. & Synder، R. (2004): Self attitudes of the intellect ually and socially advantaged student: normative study of the piers - Harris childnens Self - concept scale، Psychological Reports، Vol. 40، No. 1 pp.111-116.
- King، Jocqueline - E (2006): Imporoving the odds factors that increase the achievement of four - year Students among preparatory school، urban - Review، Vol (2) no:96.
- Kirt، Jet al (2001): Work Place centered counseling Tools on Students، Journal of Counseling، Vol (7) no: 21.
- Klinger، Nelson، A. (2006): Improving Academic Achievement of At. Risk students in Education and key boarding، Diss. Abs. Inter، Vol 37، No (5-a)، P. 207
-.- Klenowski، Val (2000). Portfolio: Promoting. Teaching Assessment in Education. Vol 7 ،No 2.

- LeMay، L & Morris، S. (2009): The effect of vocational supportive and Directive counseling on Academic Record and Recidivist and Attnition Rates of Students Referred for Discipliary offenses. Diss. Abs - Inter، 47، (17-A)
- Laboskey، vickik(2000).Portfolio here portfolio there ،Phi Delta Kappan، Vol 81.
- Lidman، L. & Walter، J. (2009): Developing written communication skills in the Jackson Town ship Bilingual program، 67 (4)، 754-755.
- Lowrance، J (2008): The factor Structure and interal consistency of the Self - concept Eductional psychological measurement، Vol، 48، pp. 237-245.
- March، A & Gouvernet، D (2009): Self - concept Reliability Dimensionality validity and the measurement of change، Journal of Educational Psychology، Vol 75، No. 5، pp.772-790.
- March، H.W (2007): The big - fish - little pond effect on academic - Self concept. J. of educational psychology، Vol 79-No-3 pp:280-295.
- Metcalfe، A (2007): Self - conceptand Attitude to school Br.J. educupsychol، Vol 51، pp. 66-76.
- Mischal، W. (2000): Introduction to personality، 3rd Edition Holt - Binehart - and winston.
- Michelle، Robert (2002): Counseling Techniques for Negative Self- concept Students - Leader Ship، European - Journal for self - concept، Vol (9): no: 94.
-Morgan، G، King. R.A and Robinson، M.C. (2009): Introduction to psychology، 6th Edition copyright printing international Student Edition.
- Winsor ،Pamela J& Others(1999).professional development in Preservice Teacher Educations: Can Portfolio do the job ? Journal of Teachers and Teaching Theory and Practice. Vol 5، No 1.

Wright ،D. ،Rosenkoetter ،Sh. ،&Sugawara ،A.(2002).Ten Years in-
Making: A Portfolio Articulation System، High School Through University. Journal of Early Childhood Teacher Education، 23(2) ،109-113-

صفحات الإنترنت:

http://www.scoe.org/files/AH_maps.pdf
http://www.thinkingfoundation.org/resources/presentations/pdf-presentations/tf-broadcast.pdf
http://child-trng.blogspot.com/2011/02/blog-post_23.html#ixzz3jZP20cU4